

لسان العرب

(قنا) القِنْوَةُ والقِنْوَةُ والقِنْوَةُ والقِنْوَةُ الكِسْبَةُ قَلَبُوا فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْكَسْرِ الْقَرِيبَةَ مِنْهَا وَأَمَّا قِنْوِيَةٌ فَأُقْرَبَاتُ الْيَاءِ بِحَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرِ هَذَا قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَجَعَلُوا قَنْدَيْتُ وَقَنْدَوْتُ لُغَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ قَنْدَيْتُ عَلَى قَلْبِهَا فَلَا نَظَرَ فِي قِنْوِيَّةٍ وَقِنْوِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ قَالَ قَنْدَوْتُ فَالْكَلامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صُبَيْيَانُ قَنْدَوْتُ الشَّيْءَ قِنْوَوًّا وَقِنْوَوَانًا وَقَنْدَيْتُهُ كَسْبَتُهُ وَقَنْدَوْتُ الْعَنْزَ اتَّخَذَتْهَا لِلْحَلَبِ وَلَهُ غَنَمٌ قِنْوَةٌ وَقِنْوَةٌ أَيْ خَالِصَةٌ لَهُ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَيَائِيَةٌ وَالْقِنْوِيَّةُ مَا اكْتَسَبَ وَالْجَمْعُ قِنْوَى وَقَدْ قَنَى الْمَالُ قَنْوِيًا وَقِنْوِيَانًا الْأُولَى عَنِ الْحَيَانِيِّ وَمَالُ قِنْوِيَانُ اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ قَالَ وَمِنْهُ قَنْدَيْتُ حَيَائِي أَيْ لَزِمْتُهُ وَأَنْشُدْ لِعَنْتَرَةَ فَأَجَبَتْهَا إِنَّ الْمَنْدِيَّةَ مَنَهَلٌ لَا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِذَلِكَ الْمَنَهَلِ .

إِقْنَيْ حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلَامِي ... أَنْزِي أَمْرًا وَسَاءَ مَوْتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ .
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ فَأَقْنَيْ حَيَاءَكَ وَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي صَخْرَ الْغِيِّ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدِّدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قِنْوِيَانٌ وَقَالَ الْحَيَانِيُّ قَنْدَيْتُ الْعَنْزَ اتَّخَذَتْهَا لِلْحَلَبِ أَبُو عُبَيْدَةَ قَنْدَيْ الرَّجْلِ يَقْنَدَى قِنْوَى مِثْلَ غَنْدِيٍّ يَقْنَدَى غَنْوَى قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّمَّاحِ كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَمِقَ الدَّالَّ لَنْظَمِي يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَدَى ؟ أَيْ فَيَرْضَى بِهِ وَيَغْنَى فِيهِ الْحَدِيثُ فَأَقْنُوهُمْ أَيْ عَلِّمُوهُمْ وَاجْعَلُوا لَهُمْ قِنْوِيَّةً مِنَ الْعِلْمِ يَسْتَغْنُونَ بِهِ إِذَا احْتَجَّوْا إِلَيْهِ وَلَهُ غَنَمٌ قِنْوِيَّةٌ وَقِنْوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضًا وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا الْوَاوُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَنْدَيْتُ وَقَنْدَيْتُ الْحَيَاءِ بِالْكَسْرِ قِنْوَوًّا لَزِمْتُهُ قَالَ حَاتِمٌ إِذَا قَلَّ مَالِي أَوْ زُكِرْتُ بِرِذَالِكَيْتِي قَنْدَيْتُ مَالِي حَيَائِي عِفَّةً وَتَكَرَّرُ مَا وَقَنْدَيْتُ الْحَيَاءَ بِالْكَسْرِ قِنْوِيَانًا بِالضَّمِّ أَيْ لَزِمْتُهُ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِي .

فَأَقْنَيْ حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ إِنَّنِي ... فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُوْتَقٍ أَهْوَالًا .
الْكَسَائِيُّ يَقَالُ أَقْنَدَى وَاسْتَقْنَدَى وَقَنَا وَقَنْدَى إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَزِمَهُ ابْنُ شَمِيلٍ قَنَايَ الْحَيَاءِ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ رَدَّنِي وَوَعَطَّنِي وَهُوَ يَقْنَدِينِي وَأَنْشُدْ وَإِنَّنِي لَيَقْنَدِينِي حَيَاؤُكَ كَلَّمَا لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبُثُّكَ مَا بَرِيَا قَالَ وَقَدْ قَنَدَا الْحَيَاءَ إِذَا اسْتَحْيَا وَقَنْوِيٌّ الْغَنَمُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا لِلْوَلَدِ أَوِ اللَّبَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

نَهَى عَنْ ذِبْحِ قَنْدِيٍّ الْغَنَمِ قَالَ أَبُو مُوسَى هِيَ الَّتِي تُقْتَنَى لِلدَّرِّ وَالْوَلْدِ وَاحِدَتَهَا قُنْدُوءٌ وَقُنْدُوءٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقُنْدِيَّةٌ بِالْيَاءِ أَيْضًا يُقَالُ هِيَ غَنَمٌ قُنْدُوءٌ وَقُنْدِيَّةٌ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ الْقَنْدِيُّ وَالْقَنْدِيَّةُ مَا اقْتَنَى مِنْ شَاةٍ أَوْ نَاقَةٍ فَعَجَلَهُ وَاحِدًا كَأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالشَّاةُ قَنْدِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَنْدِيَّ جِنْسًا لِلْقَنْدِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا مَا فُعِلَ وَفُعِلَ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَوْ شِئْتُ أَمَرْتُ بِقَنْدِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأُلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا اللَّيْثُ يُقَالُ قَنَّا الْإِنْسَانَ يَقْنُوهُ غَنَمًا وَشَيْئًا قَنْوًا وَقَنْوَانًا وَالْمَصْدَرُ الْقَنْدِيَانُ وَالْقَنْدِيَانُ وَتَقُولُ اقْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلْبَيْعِ وَيُقَالُ هَذِهِ قَنْدِيَّةٌ وَاتَّخَذَهَا قَنْدِيَّةً لِلنَّسْلِ لَا لِلتَّجَارَةِ وَأَنْشُدْ وَإِنَّ قَنَاتِي إِنْ سَأَلْتِ وَأُسْرَتِي مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزْنَ مَا . (* قَوْلُهُ « قَنَاتِي » كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ بِالضَّمِّ) .

الْجَوْهَرِيُّ قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا قَنْوَةٌ وَقَنْوَةٌ وَقَنْيْتُ أَيْضًا قَنْدِيَّةً وَقَنْدِيَّةً إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ لَا لِلتَّجَارَةِ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْمَتَلَمَّسِ كَذَلِكَ أَقْنُوْ كُلِّ قَطِّ مَضَلِّ . (* قَوْلُهُ « قَطِّ مَضَلِّ » كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ فِي كَفَرٍ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ هُنَا بِالْقَافِ وَالطَّاءِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ فِي كَفَرٍ فَطَّ بِالْفَاءِ وَالطَّاءِ وَأَنْشُدَهُ فِي التَّهْذِيبِ هُنَا مَرَّتَيْنِ مَرَّةً وَافِقَ الْمَحْكَمَ وَمَرَّةً وَافِقَ الْأَصْلَ وَيَاقُوتَ) .

وَمَالَ قُنْدِيَّانٌ وَقُنْدِيَّانٌ يَتَّخِذُ قَنْدِيَّةً وَتَقُولُ الْعَرَبُ مِنْ أُعْطِيَ مِائَةَ مِنَ الْمَعَزِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْقَنْدِيَّ وَمِنْ أُعْطِيَ مِائَةَ مِنَ الضَّأْنِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْغَنِيَّ وَمِنْ أُعْطِيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْمُئْدِيَّ وَالْقَنْدِيَّ الرَّضَا وَقَدْ قَنْدَاهُ □ تَعَالَى وَأَقْنَاهُ أَعْطَاهُ مَا يَقْتَنِي مِنَ الْقَنْدِيَّةِ وَالذَّشَّابَ وَأَقْنَاهُ □ أَيْضًا أَيْ رَضَّاهُ وَأَغْنَاهُ □ وَأَقْنَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَدِيٌّ وَأَقْنَدِيٌّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ فِي أَقْنَدِيٍّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَقْنَدِيٌّ أَرَضَى وَالْآخَرُ جَعَلَ قَنْدِيَّةً أَيْ جَعَلَ الْغَنِيَّ أَصْلًا لِصَاحِبِهِ ثَابِتًا وَمِنْهُ قَوْلُكَ قَدْ اقْتَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا أَيْ عَمِلْتُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي لَا أُخْرِجُهُ مِنْ يَدِي قَالَ الْفَرَّاءُ أَغْنَدِيٌّ رَضَى الْفَقِيرَ بِمَا أَغْنَاهُ بِهِ وَأَقْنَدِيٌّ مِنَ الْقَنْدِيَّةِ وَالذَّشَّابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْنَدِيٌّ أَعْطَاهُ مَا يَدْخُرُهُ بَعْدَ الْكِفَايَةِ وَيُقَالُ قَنْدِيَّةٌ بِهِ أَيْ رَضِيَّتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَابِصَةٌ وَالْإِثْمُ مَا حَكَتْ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَدَكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنَدَوْكَ أَيْ أَرَضَوْكَ حَكَى أَبُو مُوسَى أَنَّ الزَّمخَشَرِيَّ قَالَ ذَلِكَ وَأَنَّ الْمَحْفُوظَ بِالْفَاءِ وَالطَّاءِ مِنَ الْفُتْيَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا فِي الْفَائِقِ فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْكَافِ أَفْتَدَوْكَ بِالْفَاءِ وَفَسَّرَهُ بِأَرَضَوْكَ وَجَعَلَ الْفُتْيَا إِرْضَاءً مِنَ الْمَفْتِيِّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْقَنْدِيَّ الرَّضَا وَأَقْنَاهُ إِذَا أَرَضَاهُ وَقَنْدِيٌّ مَالَهُ قِنَايَةٌ لَزِمَهُ وَقَنْدِيٌّ الْحَيَاءُ كَذَلِكَ وَاقْتَنَدِيَّةٌ لِنَفْسِي مَا لَأَيْ جَعَلْتَهُ قَنْدِيَّةً أَرْتَضِيَّتَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْمَتَلَمَّسِ وَأَلْقَيْتُهَا بِالْثَّنْدِيِّ مِنْ جَنْدَبِ

كافرٍ كذلك أَقْدُو كل قِطٍّ مُضَلَّلٍ إنه بمعنى أَرْضَى وقال غيره أَقْدُو أَلِزم
وأَحْفَظ وقيل أَقْدُو أَجْزِي وأُكافئ ويقال لأَقْدُو نَزَّكَ قِنَاوتَكَ أَي لأَجْزِي يَنْزَّكَ جَزَاءَكَ
وكذلك لَأَمْدُونُ نَزَّكَ مَنَاوتَكَ ويقال قَدَوته أَقْدُوهُ قِنَاوةً إذا جزيته والمَقْدُوَةُ
خفيفة من الظل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أَبو عمرو مَقْدَنَةٌ ومَقْدُوَةُ بغير همز
قال الطرماح في مَقَانِي أُقْنِي بِيَدِنَهَا عُرَّةُ الطيرِ كصَوْمِ الذِّعَامِ والقَنَا مصدر
الأَقْدَى من الأُفوق والجمع قُدُوٌ وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح
ابن سيده والقَنَا ارتفاع في أعلى الأَنفِ واحْدِيدَابٌ في وسطه وسُدُوعٌ في طرفه وقيل هو
نُتُوٌ وَسَطُ القِصْبَةِ وإشْرَافُهُ وَضَيْقُ المَنْذَرِ يَنْ رِجْلَ أَقْدَى وامرأة قَدَوَاءُ
بَيِّنَةٌ القَنَا وفي صفة سيدنا رسول الله ﷺ كان أَقْدَى العِرْنَيْنِ القَنَا في الأنف طوله
وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ مع حَدَبٍ في وسطه والعِرْنَيْنِ الأَنفِ وفي الحديث يَمْلِكُ رِجْلَ أَقْدَى
الأَنفِ يقال رِجْلَ أَقْدَى وامرأة قَدَوَاءُ وفي قصيد كعب قَدَوَاءُ في حُرِّ تَيِّهَا
للبَصِيرِ بها عَدَقٌ مُبِينٌ وفي الخَدَّيْنِ تَسْهِيلٌ وقد يوصف بذلك البازي والفرس
يقال فرس أَقْدَى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مَدْحٌ قال ذو الرمة نَطَرْتُ كما
جَلَّيَ على رَأْسِ رَهْوَةٍ من الطَّيْرِ أَقْدَى يَنْفُضُ الطَّلَّ - أَرْرَقُ وقيل هو
في الصقر والبازي أعْوَجٌ في مَنقارِهِ لأن في مَنقارِهِ حُجْنَةٌ والفعل قَدَى يَقْدَى قَدًا
أَبُو عبيدة القَنَا في الخيل احْدِيدَابٌ في الأَنفِ يكون في الهُجْنِ وأنشد لسلامة بن
جندل ليس بأَقْدَى ولا أَسْفَى ولا سَغْلِي يَسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكْنِ مَرَبُوبِ
والقَنَاةُ الرمح والجمع قَدَوَاتٌ وقَنَاً وقْدَىٌ على فُعُولٍ وأَقْنَاهُ مثل جبل
وأَجْبَالٌ وكذلك القَنَاةُ التي تُحْفَرُ وحكى كراع في جمع القَنَاةِ الرمح قَدَيَاتٌ وأُراه
على المعاقبة طَلَبَ الخِفَّةِ ورجل قَدَسَاءُ ومُقَنَّسٌ أَي صاحبُ قَنَاً وأنشد عَصَّ
الثَّقَافِ خُرُصَ المَقْدَى وقيل كل عصا مستوية فهي قَنَاةٌ وقيل كل عصا مُستوية أو
مُعْوَجَّةٌ فهي قَنَاةٌ والجمع كالجَمْعِ أنشد ابن الأعرابي في صفة بَحْرٍ أَطَلَّ مِنْ
خَوْفِ الذُّجُوعِ الأَخْضَرِ كَأَنَّني في هُوَّةٍ أُحَدِّرُ .

(* في هذا الشطر إقواء) .

وتارة يُسْنِدُني في أَوْعُرٍ من السَّراةِ ذِي قَنَاً وَعَرَّعَرٍ كذا أنشده في
أَوْعُرٍ جمع وَعَرٍ وأَرَادَ ذواتِ قَنَاً فأقام المفرد مُقامَ الجمع قال ابن سيده وعندي
أنه في أَوْعَرٍ لوصفه إياه بقوله ذِي قَنَاً فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أَبو بكر
وكلُّ خشبة عند العرب قَنَاةٌ وَعَصَا والرُّمُحُ عَصَاً وأنشد قول الأسود بن يعفر وقالوا
شريسٌ قلتُ يَكْفِي شَرِيْسَكُمُ سِنَانٌ كَنِيْدِرَاسِ الذِّهَامِي مُفْتَقٌ نَمَتَهُ العِصَا
ثم اسْتَمَرَّ كَأَنَّه شَهَابٌ يَكْفِي قَابِيسٍ يَتَحَرَّقُ نَمَتَهُ رَفَعْتَهُ يعني

السِّنَانِ والنَّهَامِي فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَّارُ اللَّيْثُ الْقَنَاةُ أَلِفُهَا وَوَاوُ الْجَمْعُ قَنَواتٌ وَقَنَاةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْقَنَاةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا كَانَ أَجْوَفَ كَالْقَصْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكَطَائِمِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَواتٌ وَاحِدَتُهَا قَنَاةٌ وَيُقَالُ لِمَجَارِي مَائِهَا قَصَبٌ تُشْبِهُهَا بِالْقَصَبِ الْأَجْوَفِ وَيُقَالُ هِيَ قَنَاةٌ وَقَنَاةٌ ثُمَّ قُنَيْيٌّ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ دَلَاةٌ وَدَلَاةٌ ثُمَّ دَلِيٌّ وَدُلِيٌّ لَجَمْعِ الْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقُنَيْيُّ الْعُشُورُ الْقُنَيْيُّ جَمْعُ قَنَاةٍ وَهِيَ الْآبَارُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَتَابِعَةً لِيَسْتَخْرَجَ مَائُهَا وَيَسِيحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا جُمِعَتِ الْقَنَاةُ عَلَى قَنَاةٍ وَجَمْعُ الْقَنَاةِ عَلَى قُنَيْيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنَّ فَعَلَةً لَمْ تَجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ وَالْقَنَاةُ كَطَيِّمَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ قُنَيْيٌّ وَالْهَدُ هُدُ قَنَاةِ الْأَرْضِ أَيَّ عَالَمٍ بِمَوَاضِعِ الْمَاءِ وَقَنَاةٌ الظُّهْرُ الَّتِي تَنْتَضِمُ الْفَقَارَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ صُلْبٌ الْقَنَاةُ مَعْنَاهُ صُلْبٌ الْقَامَةُ وَالْقَنَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَامَةُ وَأَنْشَدَ سِبْاطُ بْنُ الْبَنَانِ وَالْعَرَانِيْنَ وَالْقَنَاةُ لَطَافُ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالٍ أَرَادَ بِالْقَنَاةِ الْقَامَاتِ وَالْقِنْدُوقُ الْعِذْقُ وَالْجَمْعُ الْقِنْدُوانُ وَالْأَقْنَاءُ وَقَالَ قَدْ أَبْصَرْتَهُ سَعْدِيُّ بِهَا كَتَائِلِي طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى أَقْنَاءَ مُعَلَّاقَةَ قِنْدُوقٍ مِنْهَا حَشَفُ الْقِنْدُوقِ الْعِذْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ وَجَمَعَهُ أَقْنَاءُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَنَاةُ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْقِنْدُوقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقِنْدُوقُ وَالْقَنَاةُ الْكِبَاسَةُ وَالْقَنَاةُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْنَاءُ وَقِنْدُوانُ وَقِنْدُيانُ قَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَلَمْ يَعْتَدِ السَّاكِنَ حَاجِزًا كَسَّرُوا فِعْلاً عَلَى فِعْلَانٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ فِعْلاً لِأَنَّ تَقَابَهُمَا عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوَ بَدَلٍ وَبَدَلٍ وَشَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ فَكَمَا كَسَرُوا فِعْلاً عَلَى فِعْلَانٍ نَحْوَ خَرَبٍ وَخَرَبَانٍ وَشَيْبَةٍ وَشَيْبَتَانٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا عَلَيْهِ فِعْلاً فَقَالُوا قِنْدُوانُ فَالْكُسْرَةُ فِي قِنْدُوقٍ غَيْرُ الْكُسْرَةِ فِي قِنْدُوانٍ تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ لِلْبِنَاءِ وَهَذِهِ حَادِثَةٌ لِلْجَمْعِ وَأَمَّا السُّكُونُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَعْنِي سُّكُونُ عَيْنٍ فِعْلَانٍ فَهُوَ كَسُّوْنُ عَيْنٍ فِعْلٌ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ فِعْلَانٍ لِفِطْرَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ تَقْدِيرًا لِأَنَّ سُّكُونُ عَيْنٍ فِعْلَانٍ شَيْءٌ أَحَدْتَهُ الْجَمْعِيَّةُ وَإِنْ كَانَ يَلْفِظُ مَا كَانَ فِي الْوَاحِدِ أَلَّا تَرَى أَنَّ سُّكُونُ عَيْنٍ شَيْبَتَانٍ وَبِرِّقَانٍ غَيْرَ فَتَحَةَ عَيْنِ شَيْبَةٍ وَبِرِّقٍ ؟ فَكَمَا أَنَّ هَذَيْنِ مُخْتَلِفَانِ لِفِطْرَةٍ كَذَلِكَ السُّكُونَانِ هُنَا مُخْتَلِفَانِ تَقْدِيرًا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ □ تَعَالَى قِنْدُوانُ دَانِيَّةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ قَرِيبَةِ الْمُتَنَاقُلِ وَالْقِنْدُوقُ الْكِبَاسَةُ وَهِيَ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَقْصُورٌ وَمَنْ قَالَ قِنْدُوقٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلثَّانِي قِنْدُوانِ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ قُنْدُوانُ بِالضَّمِّ وَمِثْلُهُ صِنْدُوقٌ وَصِنْدُوانُ وَشَجَرَةٌ قَنْدُوانُ طَوِيلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَنَاةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ لَبِيدٌ وَقَنَاةٌ تَدْبِغِي بِحَرِّ بَدَاةٍ عَهْدًا مِنْ صَدْبُوحٍ قَفَّيٌّ عَلَيْهِ الْخَبَالُ الْفَرَاءُ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ قِنْدُوانُ وَقَيْسٌ قُنْدُوانُ وَتَمِيمٌ

وضبة قُنْدِيَانٍ وَأَنْشِدَ وَمَالَ بَقْدُنْيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا وَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُونَ قُنْدُو
 وَقُنْدُو وَلَا يَقُولُونَ قِنْدِيُّ قَالَ وَكَلْبٌ يَقُولُ قِنْدِيَانٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَيْزَارِ الْهُذَلِيُّ
 بِمَا هِيَ مَقْنَانَةٌ أَنْزِيْقُ نَبَاتُهَا مَرَبٌّ فَتَهْوَاهَا الْمَخَاصُ النَّوَارِعُ قَالَ
 مَعْنَاهُ أَيُّ هِيَ مُوَاْفِقةٌ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقْنَانَةُ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ أَيُّ يُوَاْفِقُ
 بِيَاضُهَا صَفْرَتُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِغَةِ هَذِيلٍ مَقْنَانَةٌ بِالْفَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا يُقَانِنِي هَذَا الشَّيْءُ
 وَمَا يُقَامِنِي أَيُّ مَا يُوَاْفِقُنِي وَيُقَالُ هَذَا يَقَانِي هَذَا أَيُّ يُوَاْفِقُهُ الْأَصْمَعِيُّ قَانِيَتْ
 الشَّيْءُ خَلَطَتْهُ وَكَلٌّ شَيْءٌ خَلَطَتْهُ فَقَانِيَتْهُ وَكَلٌّ شَيْءٌ خَالَطَ شَيْئًا فَقَانَاهُ أَبُو
 الْهَيْثَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَيْكُرُ الْمُقَانَانَةِ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ
 الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ .
 (* الْبِيَاضُ « يَرُودُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ») .

قَالَ أَرَادَ كَالْبَكْرِ الْمُقَانَانَةَ الْبِيَاضَ بِصُفْرَةٍ أَيُّ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ بَاضَتْهَا
 النَّعَامَةُ ثُمَّ قَالَ الْمُقَانَانَةُ الْبِيَاضُ بِصُفْرَةٍ أَيُّ الَّتِي قُونِي بِيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ أَيُّ خَلَطَ
 بِيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ فَكَانَتْ صَفْرَاءَ بِيضَاءَ فَتَرَكَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مِنَ الْبَكْرِ وَأَصَافَ الْبَكْرَ إِلَى نَعْتِهَا
 وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ كَيْكُرُ الصَّدْفَةِ الْمُقَانَانَةَ الْبِيَاضَ بِصُفْرَةٍ لِأَنَّ فِي الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ
 بِيَاضٍ وَصُفْرَةٍ أَصَافَ الدُّرَّةَ إِلَيْهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقَانَانَةَ فِي النَّسِجِ خِيَطُ أَبْيَضٍ وَخِيَطُ
 أَسْوَدٍ ابْنُ بَزْرُجٍ الْمُقَانَانَةَ خَلَطَ الصُّوفَ بِالْوَبْرِ وَبِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزْلِ يُؤَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْرُمُ
 اللَّيْثَ الْمُقَانَانَةَ إِشْرَابَ لَوْنِ بَلُونٍ يُقَالُ قُونِي هَذَا بِذَاكَ أَيُّ أُشْرِبَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ
 وَأَحْمَرُ قَانٍ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَصَدِّغَهُ فَعَلَّهَا بِالْحِنْدِ سَاءَ
 وَالكَتَمَ حَتَّى قَنَا لَوْنَهَا أَيُّ أَحْمَرَ يُقَالُ قَنَا لَوْنَهَا بِقُنْدُو وَقُنْدُوًّا وَهُوَ أَحْمَرُ قَانٍ
 التَّهْدِيبُ يُقَالُ قَانِي لَكَ عَيْشٌ نَاعِمٌ أَيُّ دَامَ وَأَنْشِدُ يَصِفُ فَرَسًا قَانِي لَهُ بِالْقَيْظِ طَلٌّ
 بَارِدٌ وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ حَتَّى إِذَا نَبِحَ الظَّبْيَاءُ بَدَأَ لَهُ عَجَلٌ
 كَأَحْمِرَةِ الشَّرْبَعَةِ أَرَبَعٌ .
 (* قَوْلُهُ « الشَّرْبَعَةُ » الَّذِي فِي عَجَلِ الصَّرِيمَةِ) .

الْعَجَلُ جَمْعُ عَجَلَةٍ وَهِيَ الْمَزَادَةُ مَثَلُوثَةٌ أَوْ مَرْبُوعَةٌ وَقَانِي لَهُ الشَّيْءُ أَيُّ دَامَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْقُنَانَةُ دَخَلَ الْمَالَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْحُصَيْنِيَّ يَقُولُ هُمْ لَا يُقَانُونَ مَالَهُمْ
 وَلَا يُقَانُونَهُ أَيُّ مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقَانِي فَلَانٌ إِذَا اكْتَفَى بِنَفَقَتِهِ ثُمَّ
 فَضَلَّتْ فَضْلَةٌ فَادَّخَرَهَا وَقَتْنَاءُ الْمَالِ وَغَيْرُهُ اتَّخَذَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَقْتَنَنَّ مِنْ
 كَلَابِ سَوْءٍ جَرَّوًّا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا أَيُّ
 اتَّخَذَهُ وَاصْطَفَاهُ يُقَالُ قَنَاهُ يَقْنُوهُ وَقَتْنَاهُ إِذَا اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ الْبَيْعِ وَالْمَقْنَانَةُ
 الْمَصْحَاةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَكَذَلِكَ الْمَقْنُونَةُ وَقُنْدِيَاتُ الْجَارِيَةِ تُقْنَدِي قِنْدِيَّةً عَلَى مَا

لم يُسمَّ فاعله إِذَا مُنْعَتٌ من اللَّعِبِ مع الصبيان وسُتِرَت في البيت رواه الجوهري
عن أبي سعيد عن أبي بكر ابن الأَزهري عن بُنْدَار عن ابن السكيت قال وسأَلته عن
فُتَيَاتِ الجارية تَفْتِيَةِ فلم يعرفه وأَقْنَاكَ الصيدُ وَأَقْنَى لك أَمْكَانَكَ عن
الهجريَّ وَأَنشد يَجُوعُ إِذَا ما جاعَ في بَطْنِ غيرهَ وَيَرْمِي إِذَا ما الجوعَ أَقْنَتُ
مَقَاتِلُهُ وَأَثبتَه ابن سيده في المعتل بالياء قال على أَنَّ قَنَ و أَكْثَرَ من قَنِي قال
لأَنِّي لم أَعرف اشتقاقه وكانت اللام ياء أَكْثَرَ منها واواً والقُنْيانُ فرس قرابة الضَّبي
وفيه يقول إِذَا القُنْيانُ أَلْحَقَنِي بِقَوْمٍ فلم أَطْعَمَن فَشَلَّ إِذَا بَنَانِي
وقَنَاةٌ وادٍ بالمدينة قال البُرْجُ بن مُسْهَرِ الطائي سَرَتٌ من لَوَى المَرُّوتِ حتى
تجاوزت إِلَيَّ ودوني من قَنَاةَ شُجُونُها وفي الحديث فنزلنا بِقَنَاةَ قال هو وادٍ من
أَوْدِيَةِ المدينة عليه حَرْتُ ومال وزُرُوع وقد يقال فيه وادِي قَنَاةَ وهو غير مصروف
وقانِيَّةُ موضع قال بشر بن أبي حازم فَلأَيَّ ما قَمَرَتْ الطَّارِفَ عنهم بِقَانِيَّةِ وقد
تَلَعَ النَّهَارُ وَقَنَوُ نَمَى موضع